

C, Pépin C, et al. Activités physiques chez l'enfant atteint d'un cancer : aspects psycho-corporels. Annales Médico-Psychologiques. 2004 ; 162 : 105-9.

معوقات الاحتراف في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين بأمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية

الدكتور أحمد محمد جاسر الدكتور محمد حسين النظاري

جامعة البيضاء

جامعة صنعاء

المقدمة

يعيش العالم في السنوات الأخيرة عصراً جديداً يحفل بالعديد من المتغيرات والتحديات الإدارية والتي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة حيث أصبح التميز في الأداء هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم في جميع نواحي الحياة . كما يتميز عصر المعرفة الذي نعيشه بساعات جديدة تجعله مختلفاً عن كل ما سبق تقدم الدول في الرياضة، يعكس مدى التقدم في استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية إذاً كلما ارتقى مستوى الإدارة فيها كلما تحسن مستواها الرياضي (32:8) .

ويؤكد كمال درويش أن الاحتراف الرياضي جعل ممارسة الرياضة بجميع مظاهرها فردية أو جماعية كهنة ولها شروطها المهنية وهي الاستمرارية والمواظبة والعقود وفي الدول المتحضرة والمتقدمة التي تريد النهوض بالرياضة ورفع المستوى تعمل على تطبيق الإدارة الخاصة بتطبيق الإدارة العامة وهي خاصة بالهواية والرياضة للجميع وأيضاً تطبيق الإدارة الخاصة بتطبيق نظام الاحتراف الرياضي من خلال القطاع الخاص بغرض تحقيق الربح كما أن المنظمات الخاصة تنسجم بأنها تهدف للربح بشكل رئيسي بصرف النظر عن أنها تقدم خدمات أو تقدم إنتاجاً أي أنها تهدف للربح في جميع الأحوال فأغلب الأندية ما هي إلا شركات تهدف للربح في المجال الأول ومجال نشاطها كرة القدم (24:9).

ويشير السعدني خليل إلى أن المجال الرياضي قد أفرز مجموعة من الظواهر المستحدثة والتي استطاعت أن تعرض نفسها كقواعد ومبادئ أساسية ومن أحد هذه الظواهر نظام الاحتراف حيث دخل الاحتراف في المجال الرياضي كنتيجة طبيعية لمتغير السوق وارتفاع مستوى وجودة الأداء في المجال الرياضي كغيره من المجالات حتى يمكن الوصول إلى القدرة على المنافسة في المحافل العربية والدولية (25:8) .

ولذلك أصبح المحترف الرياضي كبضاعة ترتفع وتنخفض أسعاره ولهذا إلى أن يحسن من أدائه ويبرز مهارته ويرفع بالمستوى المهني وهذا هو المعنى الشامل للاحتراف ولذا أصبح الاحتراف في الأنشطة الرياضية مطلباً حيوياً بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مسؤول أو باحث أن يتجاهل الاحتراف ولكن لابد وأن تكون تجربة الاحتراف نابعة من ظروف واقتصاديات كل دولة (13:1).

فرغم أن هناك نظاماً للاحتراف تم في الكثير من الدول ويسير بدقة متناهية ورغم أن هناك

دول تطبق الاحتراف في اليمن إلا أن نظام الاحتراف في اليمن سيظل حالة فريدة لعدة أسباب أكدتها اللوائح ومناقشات اللجان التي تتعقد دوماً حول هذه النظام حيث كانت مهمة هذه اللجنة هي البحث عن الأسباب الأساسية لمشاكل كرة القدم والتي أدت إلى انخفاض مستوى اللعبة حيث كان النظام من أبرز المعوقات ذات المشاكل المتعددة التي تؤثر على مسار الكرة ولذا يجتمع الخبراء والمتخصصين على المستوى

الحلي والعربي على ان السبب في عدم ارتفاع مستوى اللعبة هو القصور في تطبيق نظام الاحتراف لأنه لا يتماشى مع نظم الاحتراف الحقيقية فهو نظام متكامل وما هو مطبق في اليمن وبعض الدول العربية هو الكلمة فقط وليس النظام مع عدم تنفيذ معناه الحقيقي وعدم توفير المتطلبات الأساسية كنظام (p3:14) .

ثانيا : مشكله البحث

إن تجربة الاحتراف الداخلي لم تحقق هدفها ونج عنها مشاكل عديدة سبب عدم تطبيق الاحتراف بالشكل الصحيح مع احتواء اللائحة التنظيمية على العديد من الثغرات واصبح الجانب المادي للاعب اليمني في مقدمة اهتماماته وليس النادي الذي يلعب له كما أن بعض المسؤولين عن كرة القدم اليمنية قدموا بتطبيق الاحتراف ونفذوه دون دراسة كافية املا في تحقيق مكاسب سريعة للكرة اليمنية حيث كان يمكن تحقيق ذلك لو انهم درسوا الاحتراف جيدا وارسوا قواعده ومهدوا التربة لغرسه ثم بعد ذلك تم تنفيذه على مراحل من خلال تطبيقه على فترات للمتابعة والتعديل طبقا للمستجدات الحديثة على نظام الاحتراف من متطلبات ومتغيرات وطبقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم وهنا تمكن مشكله واقع الاحتراف الكروي الذي تعيق تحقيقه من وجهة نظر اللاعبين في امانه العاصمة .

ثالثا : أهداف البحث

معرفة معوقات الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

1- الفروق في استجابة عينة البحث تبعاً لمستوى اللاعبين.

2- الفروق في استجابة عينة البحث تبعاً لدرجة النادي .

رابعا : تساؤلات البحث

ماهي معوقات الاحتراف في كرة القدم اليمنية ؟

1- هل هناك فروق استجابة عينة البحث تبعاً لمستوى اللاعبين ؟

2- هل هناك فروق في استجابة عينة البحث تبعاً لدرجة النادي ؟

اولاً سلبيات وإيجابيات الاحتراف الرياضي في كرة القدم :-

إيجابيات

الاحتراف

- لقد طور الاحتراف رياضة كرة القدم وجعلها تنافس بقية المجالات بل تتفوق عليها في التأثير فأصبحت كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم . الاحتراف طور أندية العالم وكل نادي يطمح إلى التفوق والتميز وجلب لاعبين عالميين أصبح بمقدوره بعد الاحتراف جلب أي لاعب يفكر به فاصبحنا نشاهد الفرق أشبه بفرق الامم المتحدة لكثرة الجنسيات بها ونشاهد منتخبات لدولة أخرى داخل فرق لدولة أخرى ونبذة التعصب كثيرا وخفتت الصراعات بين الشعوب عبر تبادل اللاعبين .

- اصبحت مصدر الرزق لكثير من الدول بل لا نبالغ أن قلنا انها طورت من اقتصادات دول كالبرازيل ودول افريقية كنيجيريا وليبيريا التي طورها لاعب واحد هو جورج وياه بل واضحيننا نعرف معلومات وافية ومستفيضة عن دول كانت بالنسبة لدينا مجهولة الخارطة كترينداد وتوباغو التي وصلت لكأس العالم بلاعبها المحترفين بأوروبا .

- ظهر الإداري المحترف والطبيب الرياضي وأصبحت كرة القدم ليست مصدر رزق للاعبين فقط بل أصبحت مصدر رزق للكثيرين من السماسرة للمصورين الرياضيين المحترفين للمعلقين والمحليلين والكثير أصبحت لهم مصدر رزق (96:2). سلبات الاحتراف الرياضي لكره القدم

- تحولت كرة القدم إلى تجارة مافيا في بعض الأحيان مثل ما حدث في إيطاليا وتحولت إلى عصابات مراهنتها للأسف مثل ما حدث من الحكم الألماني والحكم البرازيلي اللذان تصدرت فضاء تلاعبها عناوين الصحف ووكالات الأنباء قبل مدة . - غابت المتعة في بعض الاحيان وخاصة في العقدان الاخيرين بسبب انتاج بعض المنتخبات والفرق ان لم يكن معظمها اساليب دفاعية وتكتيكات لتمويت اللعب والهدف منها إحراز البطولات وجمع الاموال وتعويض ما صرفته الفرق على شراء اللاعبين وبقية المصروفات .

- ظهور شبخ التشفير والذي صدم الكثيرين من عشاق الكره فحتى الذي عنده مقدرة مادية جيدة أصبح يواجه أزمة كبيرة عندما يريد مشاهدة دوري عالمي أو تظاهرة عالمية ككأس العالم والذي أصبح الاشتراك به لمشاهدته في البيت بأرقام باهظة جدا للطبقة المتوسطة فما باللك بالطبقات الادنى منها .

- ظهور الأعلام الرياضي المتعب للأسف فرغم انحسار ظاهرة التعصب الجماهيري نوعا ما ألا أن تدخل بعض مؤسسات الأعلام الرياضي بقصد النيل من فرق وتمجيد فرق شوه صورة الاعلان للأسف وأصبح أن تشاهد أعلام رياضي حيادي هو شيء قليل للأسف. (6:3)

* أول نظام احترافي في اليمن :

دشن الاتحاد اليمني لكره القدم عهد الاحتراف خلال الموسم الكروي 2008م/2009م من خلال البدء في تنفيذ عدد من المعايير الاحترافية التي تطلبها شروط العهد الاحترافية المعتمدة من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أقر البدء في مرحلة جديدة تتطلب الانتقال التدريجي من عهد الهواية إلى العهد الاحترافي باعتباره الخيار الوحيد لتطور الكره الآسيوية والوصول بها الى مرحلة متقدمة .وبعد تحديد آلية تنفيذ المعايير الاحترافية أصبح من الضروري النظر بعين الاعتبار لمصلحة الكره اليمنية وضرورة التواجد في مختلف المسابقات الآسيوية على صعيد الأندية أو المنتخبات خاصة وأن الاتحاد الآسيوي حذر الدول المتخلفة عن ركب الاحتراف بالإقصاء من جميع الانشطة والبطولات التي تقام تحت مظلة الاتحاد الآسيوي لكره القدم الامر الذي جعل تطبيق دوري المحترفين أمرا لا بد منه باعتباره واقع لا يمكن تغييره الامر ويتطلب المبادرة محليا قبل أن يصبح أمرا مفروضا من الخارج بفرمان آسيوي . ولم يعد دوري المحترفين مجرد حديث فقد أصبح قريبا من التطبيق حيث باتت الفكرة مطروحة وبقوه وتم وضع جدول زمني لتنفيذها محليا حيث يتم تداولها بعناية بما يضمن تواجد الأندية اليمنية في المحافل الآسيوية وأقيم الدوري اليمني موسم بجلته الجديدة بعدما تم تفعيل نظام الاحتراف المحلي والزام الأندية بإبرام عقود احترافية مع 18 لاعب محلي ورفع سقف المحترفين الا جانب إلى خمسة لاعبين. (15:4P).

* مشاكل وعوائق كره القدم اليمنية :

مشاكل وعوائق كره القدم اليمنية لا تنتهي بسبب اللوائح التشريعية والتي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث والتحول العالمية في الرياضة في ظل تطبيق الاحتراف حيث تعددت الإخفاقات التي ألت

بكرة القدم خلال الآونة الأخيرة وكان أعظمها فشل اليمن في التأهيل في كأس خليجي 20 الذي استضافته بلادنا سنة 2010 حيث تكبد منتخبنا هزائم متتالية من منتخب السعودية ومنتخب قطر ومن منتخب الكويت حيث خرج المنتخب من هذه الدورة بدون أي نقاط وهدف وحيد وولج مرماه 9 أهداف . كما أن لانتقالات اللاعبين اليمنيين في الداخل لها مشاكلها الكثيرة من خداع وابتزاز بينما في أوروبا تجرى صفقات بملايين الدولارات وتنفذ بسهولة مع أن مبالغ الانتقالات لا تقارن باللاعبين اليمنيين فغياب الالتزام في انتقالات اللاعبين الأوروبيين ناتج عن رصيد ضخم من الوضوح في اللوائح والقوانين التي تحكم كرة القدم مع وجود شفافية مطلقة بين اللاعبين والنادي والاتحاد فإدارات الأندية تحترم بعضها البعض قبل التعاقد مع اللاعبين فكل شيء يتم في هدوء . والسبب في تدهور مستوى اللعبة هو الاحتراف المطلق بشكلة الحالي لأنه لا يتماشى مع نظام الاحتراف الحقيقي لان الاحتراف في اليمن هو مجرد حبر على ورق فاللاعب محترف شكليا ولكنه في المقابل يكون طالبا في جامعه أو معهد كما يبحث عن أعمال أخرى وللعلم لا أكثر من هيئة رياضية . فالاحتراف بوجه عام عرض وطلب وفق ضوابط معينة وطبقا لعقود فهو نظام متكامل وما هو مطبق في اليمن الكلمة فقط مع عدم تنفيذه آلياته ولوائحه فهو ليس مجرد كتابة عقد بموجبة سينتقل اللاعب من ناديه إلى آخر ولكنه تعايش كامل من اللاعب وناديه . كما أن الاحتراف الرياضي له قواعد أساسية يجب على اللاعب المحترف الالتزام بها لكي يرفع مستواه حيث أن اللاعب المحترف تختلف كليا عن حياة اللاعب الهاوي فالمحترف يتفرغ كاملاً للعبة كهيئة أساسية والتي هي مصدر رزقه . ولنا فنجند المحترف الناجح يلتزم بأسلوب خاص بحياته مع الاخلاص والصبر والعزيمة في تدريباته وحرمانه من ملذات كثيرة يتمتع بها الهاوي ومنها التفرغ لحياته الاجتماعية وممارسة اللعبة في وقت فراغه . كما يجب على المحترف أن يتمتع بالقيم الأخلاقية والروح الرياضية لأنه أصبح المثل الأعلى لكثير من مشاهديه له في جميع أنحاء العالم (27:10).

* الدراسات السابقة :

1. دراسة سليم زعبار تحت عنوان " الطقوس كوسيلة التحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية " في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة 2001م- 2002م (6) لقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتفسيري للظاهرة حيث قام بوصف الطقوس من جانب مواصفاتها ومصادرها وطريقة أدائها ثم تفسير . وظائفها وفعاليتها على الجانب النفسي للحصول على الراحة النفسية .
- وللتحقق من فرضيات البحث فقد قام الباحث بتوزيع استبيانات على اللاعبين وعددهم 42 لاعب احترافي من النوادي الجزائرية لوسط البلاد وكان هذا الاستبيان يهدف لمعرفة آراء واتجاهات اللاعبين حول الطقوس في ميدان كرة القدم وكذلك معرفه فعالية وظائف الطقوس المختلفة مثل الحالات الانفعالية والعضوية لدى اللاعبين المحترفين في كرة القدم .لقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها من أداة الاستبيان والمقياس بأن هناك ممارسة واسعة لمتنل الطقوس والتي مصادرها متعددة ولقد استخلصنا من بيانات الادوات المستعملة بعد المعالجة الاحصائية بأن هناك ممارسة للطقوس ذات المصدر الديني أكثر منه من الطقوس ذات المصدر الغير الديني

ولقد اتضح جليا بان الممارسة الرياضية التنافسية تفرز ضغوطات نفسية كثيرة على الرياضي وهذا ما يؤدي الى ظهور الحالات الانفعالية الاولى كالخوف والتوتر والحيرة وترتبط هذه الانفعالات ورهانات العواطف بمخرج المنافسة وتأتجها أن الممارسة للطفوس تؤدي إلى الزيادة في التركيز والانتباه وهذا ما يدفع ويستشير القدرات العقلية ويكون هذا خاصة أثناء الممارسة الفردية للطفوس . اللاعب الاحترافي بلجا الى هذه الممارسات الطقوسية للتحضير للمنافسة فهي اذا ليست خالية من أي غاية ووظيفتها تظهر بوضوح في هذه الوضعيات التنافسية المضطربة لتخلق نوع من الشعور والارتياح والأمان .

2. دراسة يعقوبي أما تحت عنوان " دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر " حالة كرة

القدم في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة 2004م-2005م (11) وقد اهتمت الباحثة بالشروط المالية الهيكلية والمنشأة التنظيمية وكذلك الخاصة بالتكوين التي تعيشها أندية كرة القدم الجزائرية للقسم الممتاز وعلاقتها بالأحكام التي نص عليها دفتر الشروط المتعلقة بالاحترافية وتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها هذه الاندية مع الشروط الحد الادنى المنصوص بها في دفتر الشروط . وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان (استارة الاسئلة) والتي تهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية للمظاهر الاشتراكية لأقامه الاحتراف ثم مقارنة واقعية المعطيات مع الاحكام التي تنص عليها دفتر الشروط وكانت هذه الاستارة موجهة الى مسيري الاندية الخاصة والتي تمس الفرق الستة عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الممتاز وقد احتوى الاستبيان على 31 سؤال ثم وضعها لمعالجة عدة مظاهر والتي تمثل المتغيرات التي احتفظت بها في دراستها . ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إلى ما يلي :

* هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط كما إن الامر رقم 95/9 المؤرخ في 25 فيفري 1995 ولا سيما في المادة رقم 122 والتي لمح من خلالها المشرع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعه الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين وقبل كل شيء بمردودية شركاتهم التجارية ذات الهدف الرياضي كما جاء ذكره في المادة 103-104 من نفس الامر .

* من بين المصادر التمويل المتاجرة في المساحات الاشهارية لموجودة داخل الاماكن الرياضية وخصوصا الاشهار على ملابس الرياضيين وكذلك المداخل الناجمة عن المداخل المباشرة (الشبابيك) هذا الفرق المسجل يفسر بعدم استقرار المحيط الاجتماعي الاقتصادي كذلك نقص النصوص التطبيقية وتأمينه كذلك الانخفاض المسجل في مداخل الشبابيك والذي يترجم لنا انخفاض اهتمام الجمهور .

3. دراسة حجيح مولود بعنوان " مواقف الاحتراف في كرة القدم الجزائرية " في سنة 2006م/2007م (4) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي للمأتمته لمشكلة الدراسة . شملت عينة البحث لاعبي ومدربي الفرق الستة (06) بالجزائر الوسطى البالغ عددهم (66) والتي مثلت نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث (تم اختيارهم بطريقة عشوائية) . وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ما يلي :-

* الأهمية البالغة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي والذي يعتبر أساسياً في تنظيم حياة المحترفين وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم .

* عدم كفاية المستحقات ومع تأخر في دفع الاجور في وقتها باعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب والمدرب المحترف حيث يعتمدون عليه وبصفه أساسية في معيشتهم فكل هذا يجعلهم مضطرين إلى ممارسة عمل آخر غير كرة القدم .

* عدم التزام الأندية الجزائرية في كرة القدم الاحترافية بالتأمين على اللاعبين المحترفين ودفع مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية في حالة الإصابة ينتج عنه عدم الاستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته داخل الملعب وخارجه مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة .

4. دراسة رحاب محمد 2008 بعنوان " التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية "

(5) واتضح من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع بعض اعضاء مجالس ادارة الاندية والخبراء في مجال البحث والمستشارين لبعض الأندية الرياضية وذلك بعرض سؤال مفتوح وهو " هل التنظيم القانوني الحالي للاحتراف الرياضي لكرة القدم مناسب أم لا ؟ " بالرغم من وجود نموذج عقد موحد من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم للمحترفين ولكن يوجد به قصور من الناحية القانونية ولا بد من تعديل هذا القصور لكي يتلاءم هذا العقد مع نظم الاحتراف المطبقة بنجاح في بعض الدول العربية والأوربية كما قامت الباحثة بالاطلاع على السجلات الخاصة بالاتحاد المصري لكرة القدم وكان مدون بها العديد من الوقائع وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم قوانين الاحتراف في مصر اسوة بالدول الأوربية والعربية التي سبقت مصر في الاحتراف .

* منهج البحث :

انطلاقاً من طبيعة موضوع البحث اخترت لدراستي المنهج الوصفي حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث .

* مجتمع البحث :

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو : "جميع الافراد أو الاحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث يجب أن يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية :

* أن يشمل جميع الأفراد المجتمع الاصلي .

* البيانات تكون دقيقة .

* مراعاة عدم تكرار الاشخاص أو بعض عينة البحث .

لذا مجتمع البحث يتكون من الأندية الثمانية في امانه العاصمة وهي :

الاهلي صنعاء - شعب صنعاء - وحده صنعاء - اليرموك - 22 مايو - العروبة - الشرطة - السبعين

* عينة البحث :

جزء من المجتمع الاصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة

خصائص المجتمع الاصلي / ومحاولة من الباحث لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الاصلي شملت عينه البحث اللاعبين المحترفين في خمسة اندية من امانه العاصمة هي : الأهلي - العروبة - الشعب - اليرموك - 22 مايو البالغ عددهم (87) لاعبا محترفا وعملا بالمعايير المهنية للبحوث العلمية حتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 50% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الاخير على عينه حجمها (87) تم اختيارهم بطريقة عمدية

* الاستبيان :

يعتبر احدى ادوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعه من الاسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه . والاستبيان يتضمن الاسئلة المعلقة والتي يحدد بها الباحث إجابته مسبقا وغالباً ما تكون بـ "نعم" او "لا" ومن خلال دراستي فان المقصود هو معرفة معوقات الاحتراف في كرة القدم بأندية أمانة العاصمة وكذلك فيما تكمن وهذا يجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الاسئلة . والاستبيان الذي قدم للاعبين بأندية امانه العاصمة يحتوي على 22 سؤال تم توزيعها على النحو الاتي :

- * ستة (6) أسئلة خاصة بالجانب الاجتماعي من السؤال رقم (1) الى السؤال رقم (6).
- * عشرة (10) أسئلة خاصة بالجانب الاقتصادي (المنشأة ، الاستقلالية بالهيكل) من السؤال رقم (7) الى غاية السؤال رقم (16).
- * ستة (6) اسئلة خاصة بالجانب التأسيسي أي القوانين والتشريعات من السؤال (17) الى غاية السؤال (22).

* مجالات البحث :

- 1- المجال المكاني : انحصر البحث في خمسة أندية أمانة العاصمة حيث تم التوزيع استمارات على العينة المحددة .
 - 2- المجال الزماني : أن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث من بداية مارس 2013م الى منتصف مايو 2013م فاستغرق الجانب التطبيقي قرابة شهرين ونصف .
- كيفية تفريغ الاستبيانات :
- بعد جمع الاستمارات بالللاعبين تم تفريغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال تم حساب النسبة المئوية للأجوبة .
- * التحليل الاحصائي :
- ان هدف الدراسة الاحصائية هو محاولة التوصل الى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير الاجابة على تساؤلات البحث والمعدلات الاحصائية المستعملة هي :
- قانون النسب المئوية : استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جمع لأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها.
- عرض ومناقشة النتائج :
- أولاً: عرض النتائج :

جدول رقم (1)

يبين اجابات اللاعبين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليد اسري

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	هل تمارس لعبة كرة القدم على أنها تقليد اسري ؟	21	28	54	72

يوضح الجدول رقم (1) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث ان 72% يرون ان ممارستهم للعبة كرة القدم ليست عن طريق تقليد اسري وهذا حسب ما إشارات الية اجابتهم في حيث نجد ان 28% اجابوا بأن ممارستهم للعبة كرة القدم راجع الى تقليد اسري وهذا ما يفسر بأن العوامل التنشيطية لهؤلاء الأفراد ليست هي الوحيدة التي تلعب الدور الهام في توجيههم نحو ممارسة كرة القدم .

جدول رقم (2)

يبين إجابات اللاعبين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم

م	العبارة	الكسب المادي		البحث عن الشهرة		حب كرة القدم		شيء آخر	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
2	من بين الدوافع التالية اعم له أثر في اختيارك لهذه المهنة ؟	13	17.3	7	9.3	50	66.7	5	6.7

يوضح جدول رقم (2) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى مما يدل على ان اللاعبين يرون ان حبهم لكرة القدم يعتبر من الدوافع المهمة أثناء عملية اختيارهم لهذه المهنة وهو ما تعكسه اجاباتهم حيث نجد نسبة (66.7%) منهم اختاروا هذا الدافع بينما نجد نسبة (17.3%) ممن يرون أن الكسب المادي هو الدافع لاختيارهم هذه المهنة بينما تعد نسبة (9.3%) اختاروا هذه المهنة بدافع البحث عن الشهرة أما نسبة (6.7%) هي كانت لدافع أخرى وهذا ما يفسر قوة دافع حب كرة القدم الذي يعتبر من الدوافع الداخلية التي تثير وتوجه سلوك هؤلاء الافراد في اختيارهم لهذه المهنة .

جدول رقم (3)

يبين اجابات اللاعبين حول حقوق التأمين عند الاصابة أو الوفاة

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
3	هل الاحتراف في كرة القدم يؤمن حقوقك عند الاصابة أو الوفاة ؟	15	20	80	60

يوضح جدول رقم (3) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث مثلت (80%) ممن الاجابات على ان القوانين واللوائح التي تنص على الاحتراف في كرة القدم لا تؤمن جميع حقوق اللاعبين وذلك عند التعرض الى الاصابة أو الوفاة اما النسبة (20%) توضح عكس ذلك وهذا ما يفسر أن اللوائح و الشروط المعمول به في كرة القدم لا يؤمن للاعبين حقوقهم عند الاصابة أو الوفاة

جدول رقم (4)

يبين إجابات اللاعبين حول المهنة التي تقترب اليهم أكثر بعد كرة القدم

م	العبرة	عامل		فنان		رجل تجاري		عامل من طراز جيد		لاشي مما ذكر	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
4	رائك ماهي المهنة التي تقترب اليك أكثر بعد كرة القدم	13	17.3	1	1.3	34	45.3	5	6.7	22	29.3

يوضح جدول رقم (4) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي ان النسبة (45.3%) يميلون أكثر إلى ممارسة مهنة رجل تجاري بعد كرة القدم بينما (29.3%) كانت اجابتهم لاشي يذكر ومثلت نسبة (17.3%) الى مهنة عامل بعد كرة القدم ومثلت نسبة (6.7%) عائل من طراز جيد ومثلت نسبة (1.3%) من الاجابات حول مهنة فنان .

جدول رقم (5)

يبين إجابات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف

م	العبرة	لاعب مشهور		لاعب محترف		لاعب هاوي	
		ك	%	ك	%	ك	%
5	من خلال ممارستك للعبة كرة القدم في هذا المستوى هل تعتبر نفسك ؟	13	17.3	27	36	35	46.7

يوضح جدول رقم (5) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ويعني هذا ان اللاعبين يعتبرون انفسهم في مستوى لاعب هاوي وهذا ما تعبر عنه النسب المتوية وهي لصالح الاغلبية ب(46.7%) اما النسبة المتبقية فهي تعبر عن آراء تتراوح بين البحث عن الشهرة والممارسة الهاوية حيث نسبة (36%) تعود لصالح لاعب محترف ونسبة (17.3%) هي لصالح لاعب مشهور وهذا ما يفسر ان اغلب افراد العينة يعتبرون انفسهم ضمن مستوى لاعب هاوي في كرة القدم .

جدول رقم (6)

يبين إجابات اللاعبين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم

م	العبرة	تنظيم لحياة اللاعبين والمدرين		ضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم		تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم	
		ك	%	ك	%	ك	%
6	في نظرتك هل الاحتراف في كرة القدم هو ؟	9	12	33	44	33	44

يوضح جدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على ان هناك تساوي بين اجابات اللاعبين حول طبيعة الاحتراف في نظرهم ويرجع هذا التاين في الاجابات في نظر اللاعبين الذين أجابوا بأن الاحتراف هو تنظم حياتهم وبنسبة (12%) وتبلغ نسبة (44%) من اجابات اللاعبين تقر بأن الاحتراف في كرة القدم هو تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم وهذا ما يفسر ان هناك وجود ايهام وغموض لمفهوم الاحتراف في كرة القدم .

جدول رقم (7)

يبين إجابات اللاعبين حول العائد المحصل عليه من خلال هذه الممارسة

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
7	هل العائد الذي تتحصل عليه من ممارستك لكرة القدم يعتبر مصدر رزقك الرئيسي ؟	45	60	30	40

يوضح جدول رقم (7) الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على ان العائد الذي يتحصل عليه اللاعب من جراء ممارستهم لكرة القدم يعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما تترجمه اجابتهم وبنسبة (60%) حيث يرون ان الممارسة تعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما يتطابق مع اللوائح و الشروط الخاص بالاحتراف اما النسبة المتبقية والتي عبروا عنها بـ (40%) ترى عكس ذلك وهذا ما يدل على وجود فئة من اللاعبين لم ترقى ممارستهم لكرة القدم الى درجة الاحتراف .

جدول رقم (8)

يبين إجابات اللاعبين حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
8	هل الرواتب والمنح التي تتلقاها تكون منتظمة ومستمرة ؟	8	10.7	67	89.3

يوضح جدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على وجود تفاوت في اجابات اللاعبين حول الرواتب والمنح التي يتلقونها فكانت نسبة اللاعبين الذين قالوا بانهم يتلقون الرواتب والمنح بانتظام واستمرارية بنسبة (10.7%) في حين تمثل نسبة (89.3%) اللاعبين الذين يرون عكس ذلك حيث لا يتلقون الرواتب والمنح بانتظام واستمرار وهذا ما يفسر ان اللاعبين لا يأخذون رواتبهم ومنحهم في الآجال المحددة مما ينعكس سلبا على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية وهذا يعتبر عائق من عوائق الاحتراف في كرة القدم الجمنية .

جدول رقم (9)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر الوسائل في نواديهم التي تساعد على الاحتراف

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%

9	على مستوى ناديك هل تتوفر ادوات وأجهزة وملاعب رياضية ؟	20	26.7	55	73.3
---	---	----	------	----	------

يوضح جدول رقم (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر ادوات وأجهزة وملاعب رياضية حيث تبين نسبته (73.3%) فيما نجد نسبة (26.7%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول عدم وجود ادوات وأجهزة وملاعب رياضية .

جدول رقم (10)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية لملاعب تدريب

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
10	هل يتوفر في ناديك قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية لملاعب تدريب ؟	11	14.7	46	85.3

يوضح جدول رقم (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية حيث تبين نسبته (85.3%) فيما نجد نسبة (14.7%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول عدم وجود قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية .

جدول رقم (11)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى توفر مدربين في النادي على أعلى مستوى

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
11	المدربين على أعلى مستوى ؟	33	44	42	56

يوضح جدول رقم (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر مدربين في النادي على أعلى مستوى حيث تبين نسبته (56%) فيما نجد نسبة (44%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول وجود مدربين على أعلى مستوى .

جدول رقم (12)

يبين إجابات اللاعبين حول مدى إدرايين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية في النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
12	يتوفر في ناديك إدرايين وأجهزة طبية ونفسية ؟	7	9.3	68	90.7

يوضح جدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على عدم توفر إداريين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية حيث تبين نسبته (90.7%) فيما نجد نسبة (9.3%) تعبر عن إجابات اللاعبين حول وجود إداريين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية .

جدول رقم (13)

يبين إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والخوافز بين جميع أفراد النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
13	هل يهتم النادي بالنظام والتوازن بين الأجور والخوافز	18	24	57	76

يوضح جدول رقم (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا ما يدل على أن النوادي الرياضية لكرة القدم الممثلة بتهتم بنظام التوازن بين الأجور والخوافز حيث يتبين من إجابات اللاعبين نسبة (24%) ترى بأن النادي يهتم بهذا الجانب للعناصر جميعا وهذا ما يفسر أن النوادي الممثلة الاحترافية أما نسبة (76%) ترى عكس ذلك أي أن النوادي لا تهتم بالنظام والتوازن بين الأجور والخوافز لجميع العناصر وهذا ما يفسر الأزمات المالية التي تضر النوادي وتعرقل السير الحسن لها .

جدول رقم (14)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاك النوادي للملعب خاص بهم

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
14	هل بمجوزة النادي ملعب خاص فيه ؟	60	80	15	20

يوضح جدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن اللاعبين يرون أن نوادهم تملك ملاعب خاصة بهم وهذا ما تشير إليه إجاباتهم بنسبة (80%) في حين نسبة (20%) من اللاعبين أجابوا عكس ذلك .

جدول رقم (15)

يبين إجابات اللاعبين حول طبيعة أرضية الملعب الخاص بالنادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
15	ما هي طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي ؟	11	14.7	64	85.3

يوضح جدول رقم (15) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن نسبة (85.3%) من إجابات اللاعبين تقرر بوجود بنواديهم أرضية ملعب ذات عشب اصطناعي أما نسبة (14.7%) تعود إلى النوادي التي تملك ملعب ذات عشب الطبيعي وهذا ما يفسر أن النوادي تفتقر إلى الملاعب ذات العشب الطبيعي وهذا لا يسمح بتطوير لعبة كرة القدم والنهوض بفكرة الاحتراف لأن العشب الاصطناعي لا يساعد على تحسين الأداء وبالتالي يعيق عملية الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

جدول رقم (16)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاك النوادي الملحق تابع للملعب

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
16	هل لأرضية الملعب ملحق ؟	30	40	45	60

يوضح جدول رقم (16) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على أن اللاعبين يرون أن نواديهم لا تملك ملحق للملعب وهذا ما تترجمه إجاباتهم حيث بلغت نسبة (60%) في حين نجد نسبة (40%) هي النوادي التي لديها ملحق للملعب أما ما يفسر النتيجة الأولى هو النوادي تفتقر إلى ملاحق تساعد في التدريب والتحضير الجيد ويعتبر هذا النقص الملحوظ في الملاحق وهو عامل من العوامل التي تحول دون تحقق الاحتراف في كرة القدم اليمنية .

جدول رقم (17)

يبين إجابات اللاعبين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
17	هل هناك عقد بينك وبين النادي ؟	63	84	12	16

يوضح جدول رقم (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يدل على أن معظم اللاعبين لديهم عقود مع نواديهم وهذا ما تترجمه إجابات اللاعبين حيث بلغت نسبة الذين قالوا بأن لديهم عقود مع النادي بـ (84%) أما النسبة الضئيلة جدا وهي بـ (16%) ترى العكس وهذا يدل على التزام الأندية باللوائح و الشروط لأن اعتبار اللاعب لاعبا محترفا إلا إذا كان مرتبطا بنادية بعقد احتراف وهذا هو العنصر الأساسي والجوهري الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهاوي وبهذا يضمن للاعبين جميع حقوقهم كما يترتب عنهم شروط والتزامات .

جدول رقم (18)

يبين إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي

م	العبارة	نعم	لا
---	---------	-----	----

	ك	%	ك	%	
18	48	64	27	36	بعض من اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد الذي يبنه وبين النادي وكذا اللائحة المالية ؟

يوضح جدول رقم (18) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن هناك تفاوت بين إجابات المستجوبين فيما يخص الدراية للاعبين القسم الأول بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية التي تربطهم بالنادي حيث كان نسبة اللاعبين الذين أجابوا بأن هناك لاعبين من القسم الأول ليسوا على دراية بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية بنسبة (36%) أما الإجابات التي تؤكد عكس ذلك فبلغت نسبتها (64%) وهذا يفسر أن رغم امتلاك اللاعبين لعقود مع نواديهم إلا أنهم لسوا على دراية بقيمة العقد وكذا اللوائح المالية وهذا راجع للنقص من ثقافة الاحتراف من حيث الوعي لمكونات بنود العقد .

جدول رقم (19)

يبين إجابات اللاعبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
19	هل تقوم باحترام كل ما يصدر إليك من أوامر وتعليمات من إدارة النادي أو الطاقم الفني ؟	74	98.7	1	1.3

يوضح جدول رقم (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا بين في نتائج الجدول أن نسبة (98.7%) من أفراد العينة تقرر باحترامها للتعليمات الصادرة من إدارة النادي والطاقم الفني فهذا يدل على وجود نظام احترافي فهي توضح وجود خاصية نفسية اجتماعية لدى اللاعبين باحترام المعايير الخاصة بالجماعة الرياضية وكذلك احترام العقد المبرم وكذا الشروط والواجبات مع الإدارة والطاقم الفني أما النسبة الضئيلة جدا وهي التي (1.3%) تبين عكس ذلك .

جدول رقم (20)

يبين إجابات اللاعبين حول استشارة نواديهم بالمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجية عن إطار العقد المبرم

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
20	هل تقوم باستشارة ناديك في قيامك لأي مشاركة رياضية العقد المبرم ؟	52	69.3	23	30.7

يوضح جدول رقم (20) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن هناك استشارة من اللاعبين لنواديهم من خلال قيامهم لأي مشاركة رياضية تخرج عن إطار العقد المبرم وهذا ما ترجمه إجاباتهم حيث وصلت نسبة الذين يقومون باستشارة نواديهم بنسبة (69.3%) وهذا يمكن تفسيره بأن اللاعبين يولون اهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجية عن إطار العقد

لتفادي أي مكروه ولكي يبقى محافظا على كامل حقوقه أما نسبة (30.7%) لا تولي الاهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجة عن إطار العقد وهذا ما يفسر أنهم لا يرون أي أهمية لاستشارة إدارة نواديهم مما يسبب في فقدان حقوقهم من خلال تعرضهم للإصابة وينتج من خلال هذا حدوث مشاكل بين إدارة النادي واللاعب ويحرم جميع الامتيازات كما يترتب عنه عقوبات مادية وأدبية .

جدول رقم (21)

يبين إجابات اللاعبين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف

م	العبارة	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
21	هل تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في ناديك مع طبيعة الاحتراف ؟	16	21.3	59	78.7

يوضح جدول رقم (21) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويتبين من خلال إجابات المستجوبين نجد أن نسبة (21.3%) يرون أن هناك تناسب تشريعات والقوانين المنظمة لكرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف أما نسبة (78.7%) ترى العكس بالعودة إلى اختبار الفروق يظهر أنه لا يوجد هناك فرق معنوي لصالح أي عبارة وهذا ما يفسر أن عدم تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في النوادي مع طبيعة الاحتراف فهذا يدل على أن الاحتراف لا يزال غير قائم حسب شروطه .

جدول رقم (22)

يبين إجابات اللاعبين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي

م	العبارة	ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف		عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة		طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف		أسباب أخرى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
22	هل عدم التزام بما ورد في نصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي يعود إلى	29	38.7	4	5.3	19	25.3	23	30.7

يوضح جدول رقم (22) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهذا يعني أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف وهذا ما تعكسه إجابات اللاعبين حيث نسبة (38.7%) منهم يؤكدون ذلك في حين اللاعبين الذين أجابوا أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود إلى عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين

المبرمة ووصلت نسبتهم (5.3%) واللاعبين الذين قالوا أن عدم التزام اللاعب بنصوص العقد المبرم يعود إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف بنسبة (25.3%) واللاعبين الذين قالوا أن لديهم أسباب أخرى وصلت نسبتهم (30.7%) أما يفسر النسبة الأولى أن عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف هو راجع إلى ندرة وجود القوانين الخاصة بالاحتراف وهذا يدل على هشاشة القوانين وندرتها بالطريقة الصحيحة لتسيير العقد المبرم ضمن بنوده ونصوصه أما النسب التي بأن عدم التزام اللاعب يعود إلى عدم التزامه هو في حد ذاته لقوانين المبرمة فد يفسرها حمل هؤلاء اللاعبين بنود العقد وكذا القوانين الداخلية للنادي وهذا راجع إلى إدارة النادي من خلال تدليلهم والساع لأعدارهم وتقبلها بدون مشكل أما النسبة الأخيرة عدم التزام اللاعب يعود إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف وهذا ما يفسر إلى غياب إداريين ومسؤولين لا يدركون أهميه الاحتراف وكذا يفتقرون إلى تسيير منتظم ومنتج ويطرق مدروسة .

ثانيا: مناقشه النتائج :

1 - تفسير نتائج المحور رقم (1) التساؤل الأول:

يتحور التساؤل رقم (2) والذي مفاده أن إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية ومن خلال تفحصنا المختلف جداول هذا المحور اتضح لنا أن عدم الاهتمام بالجانب الاجتماعي يكون عائق مع حلول عملية الاحتراف في النوادي الرياضية . فإجابات الجدول رقم (1) تبين أن الممارسة للعبة كرة القدم من طرف اللاعبين لم تكن ناتجة عن تكوين رياضي ضمن متطلبات الاحتراف لكن ناتج عن تقليد أسري وبنسبة (28%) وهذا ما يتعارض مع متطلبات الاحتراف في ظل كرة القدم الحديثة بينما نجد نسبة (72%) أجابوا بأن ممارستهم للعبة كرة القدم ليس راجع إلى تقليد أسري وتعزز لنا إجابات الجدول رقم (2) هذا الرأي حيث أن نسبة (66.7%) ترى بأن النافع نحو اختيار هذه المهنة أي لعبة كرة القدم يعود إلى حب ممارسة كرة القدم أكثر من الكسب المادي والبحث عن الشهرة أو شيء آخر وهذا تبين أن هناك تثبت بالممارسة وهذا ناتج عن إفرازات المجتمع الذي لم يعرف هو كذلك التعامل مع الاحترافية كمصطلح أما إجابات الجدول رقم (3) فهي تبين مدى وعي اللاعبين بضرورة التأمين كعنصر أساسي في إبرام العقد مع النوادي لأن هذا يضمن لهم حقوقهم في حالة الإصابة أو الوفاة ويتبين ذلك من خلال إجاباتهم والتي قدرت بنسبة (80%) ومنه فعامل التأمين يعتبر في نظر اللاعبين شرط أساسي لأن هذا يعطي ضمان من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ومن الناحية الاجتماعية يعتبر التعامل مع الجانب التجاري عامل يضمن الاستقرار الاجتماعي للاعبين يربطون ممارستهم لكرة القدم الاحترافية بالممارسة التجارية وهذا ما تبينه النتائج من الجدول رقم (4) وبنسبة (45.3%) وهذا يبين أن هناك عدم بلوغ درجة فهم أعمق لطبيعة الاحتراف وهذا يفسر الطبيعة الذهنية السائدة في المجتمع والموجهة أكثر فأكثر نحو التجارة وهو تفسير صريح نحو البحث عن الكسب السريع . ورغم ما توصلت إليه نتائج الجداول السابقة يوضح لنا كذلك الجدول رقم (5) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهو ما يؤكد أن اللاعبين يعتبرون أنفسهم لاعبين هاويين حيث كانت إجابات اللاعبين بنسبة (46.7%) هذا يدل على أن الاحتراف يعتبر عامل للارتقاء الاجتماعي أما فيما يختص طبيعة الاحتراف في نظر اللاعبين حول الاحتراف في كرة القدم هو

ضمان المورد روقهم ولوظيفتهم وهذا يوضح أن اللاعب ينظر على أن الاحتراف يضمن لهم مورد الرزق وكذلك الوظيفة والتي هي كرة القدم وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (6) أي توضح نسبة (44%) من ذلك أما نسبة (12%) يرون أن الاحتراف هو تنظيم حياتهم فالاحترافية تمثل تنظيم الحياة وضمان لمورد رزق وتصور كرة القدم كهنة. انطلاقاً من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن فشل العملية الاحترافية تعود إلى إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحثات وعلية يقبل التساؤل الأول .

2 - تفسير نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالتساؤل الثاني :

يتعلق التساؤل الثاني أنه تظهر صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم المبنية نتيجة غياب الجانب الاقتصادي . أما فيما يخص موقف اللاعبين عن العائد المتحصل عليه من جراء ممارستهم لكرة القدم كمصدر رزق رئيسي فنتائج الجدول (7) تؤكد وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى مما يؤكد أن مصدر الرزق الرئيسي للاعبين هو لعبة كرة القدم وكما توضحه إجابات اللاعبين بنسبة (60%) وهي أن العائد يعتبر كمصدر رزق أساسي فهذا يقرر المنطق الاقتصادي السائد في الرياضة التنافسية ويكون هذا نتيجة متطلبات دفتر الشروط لكن إجابات الجدول رقم (8) تبين أن الرواتب والمنح التي يتلقاها اللاعبين غير منتظمة ومستمرة وهذا ما يعبر عن عدم التحكم والتسيير المالي الجيد من طرف النوادي فهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار داخل الأندية ومنه يظهر عدم التحكم والرقابة المالية وتبين النتائج الإحصائية ذلك حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن النسبة متباعدة في إجابات اللاعبين والتي هي بنسبة (10.7%) تؤكد أن الرواتب منتظمة ومستمرة بينما نسبة (89.3%) تبين أن الرواتب ليست منتظمة ومستقرة وهذا راجع إلى نقص في التمويل للأندية وهناك أندية يكون التمويل غائب عنها تماماً . أما إجابات الجداول رقم (10) فهي توضح التفاوت الموجود فيما يخص الوسائل التي يجب أن يتوفر عليها أي نادي احترافي حيث نسبة (26.7%) من اللاعبين قالوا بأن نواديهم تملك أدوات وأجهزة وملاحق رياضية أما نسبة (73.3%) فهي لا تملك أدوات وأجهزة وملابس رياضية للتدريب . أما إجابات الجدول رقم (10) وبنسبة (14.7%) النوادي التي لها قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية أما بنسبة (85.3%) حيث ليس لها قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية . أما إجابات الجدول رقم (11) لها مدربين ذو مستوى عالي بنسبة (44%) أما النسبة المتبقية والتي هي (56%) لا تملك مدربين ذو مستوى عالي . أما إجابات الجدول رقم (12) النوادي التي لا تملك إداريين متخصصين وأجهزة طبية وفنية بنسبة (90.7%) وهذا التفاوت يدل على أن النوادي لا تملك المبالغ المالية لتجهيز أنفسهم حسب متطلبات الاحتراف وتوفير كل الوسائل التي تعمل على نجاح عملية الاحتراف . أما إجابات الجدول رقم (13) والدالة إحصائية تؤكد أن النوادي الاحترافية لا تضمن الانتظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر وهذا راجع إلى أن معظم الفرق التي تعاني مشاكل مالية خائفة يصعب عليها تسديد رواتب اللاعبين وكذلك يصعب عليها إكمال الموسم الرياضي حيث أن النوادي لا تهتم بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر وهذا لكي تحافظ الأندية على لاعبيها ويضمن كذلك الاستقرار في الفريق ولأن الجانب المادي له دور أساسي في عملية الاحتراف . أما فيما يخص امتلاك النوادي للملعب خاص بهم فنجد نتائج الجدول رقم (14) تبين إجابات

اللاعبين الذين أجابوا بنسبة (80%) بأن نواديهم تمتلك ملاعب خاصة بها بينما تعود نسبة (20%) هي النوادي التي لا تمتلك ملعب خاص بها وهذا لا يساعد على تطوير كرة القدم الاحترافية ويتطلب عن ذلك مصاريف إضافية للنادي من خلال استئجار الملعب طوال السنة وبذلك يكون أثر على السير الحسن والتدريب وكذا التحضير للمنافسة . ومن نتائج الجدول رقم (15) يتبين لنا نسبة (14.7%) من النوادي تملك أرضية ملعب ذات عشب طبيعي ونسبة (85.3%) تملك ملعب ذات أرضية معشوشبة اصطناعيا وهذا يوضح أن نواديها تنفقر إلى ملاعب ذات عشب طبيعي التي تساهم في تطوير الكرة وتساعد في نجاح العملية الاحترافية عكس الملاعب المعشبة اصطناعيا التي لا تساعد في تحسين المستوى ويجري من خلال هذه الملاعب تعرض اللاعبين إلى إصابات بليغة وهذا لا يتطابق مع اللوائح والتشريعات وسجل الاستحقاق الذي ينص على أن تكون أرضية الملعب من العشب الطبيعي وفي حالة جيده لكنه يسمح مؤقتا بالعشب الاصطناعي لمدة انتقالية مدتها خمس (5) سنوات أما نتائج الجدول رقم (16) والبالغة إحصائيا تؤكد أنه فعلا النوادي لا تملك ملاحق للملعب فمن خلال الإجابات المسجلة فإن النوادي تنفقر إلى كل من (ملعب ملحوق - ملعب خاص - ملاعب ذات عشب طبيعي) أي أن الأندية الجمنية لكرة القدم لا تملك منشآت رياضية خاصة وهذا لا يتوافق مع المعايير الخاصة باللوائح والشروط وهذا يمكن تفسيره بعدم إمكانية الدولة والسلطات المحلية إلى تحسين هذا الوضعية وهذا راجع إلى الأولويات الحالية التي تفرض نفسها نظرا للوضعية الاقتصادية للبلاد وكذلك نقص الإمكانيات المالية لضمان تكلفة التعديلات اللازمة للملاعب حتى تضمن ممارسة أفضل والنهوض بكرة القدم الاحترافية في جميع الأندية من خلال توفير العوامل الاقتصادية (التويل - المنشآت - الاستقلالية بالهيكل). وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم الجمنية يعود إلى غياب الجانب الاقتصادي وهذا ما أشرنا إليه في التساؤل الثاني وبالتالي يمكن الإجابة عن هذا التساؤل .

3 - تفسير نتائج المحور (3) المتعلق بالتساؤل الثالث :

يتلخص التساؤل الثالث في عدم قيام الاحتراف في كرة القدم الجمنية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجمنية الخاصة بالاحتراف ومن خلال نتائج جداول الاستبيان اللاعبين نحاول الإجابة على هذا التساؤل فبعد قراءتنا نتائج الجدول رقم (17) وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث أكد اللاعبين في إجاباتهم ذلك بنسبة (84%) أن لديهم عقود مع أنديةهم وهذا يدل على وجود استراتيجيات نفعية يضعها اللاعبين للحفاظ على حقوقهم المادية والعقد هو بمثابة الشرط الأساسي في النوادي الاحترافية أما إجابات الجدول رقم (18) وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث طبيعة هذا العقد تبقى غامضة حيث أن معظم اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد وكذلك اللائحة المالية حيث نسبة (36%) من اللاعبين تؤكد أن معظم اللاعبين ليسوا على علم بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية مع النادي حيث نجد نسبة (64%) منهم تؤكد عكس ذلك والذي يظهر نتائج الجدول رقم (18) أي أن اللاعبين هم ليسوا على دراية بالعقد المبرم مع نواديهم وكذا اللائحة المالية هذا يؤكد أن اللاعبين المحترفين يفتقدون إلى العناصر الأساسية التي يحتاجونها والتي تجعلهم يلتزمون ببند عقودهم مع نواديهم ومن بينها النوعية أي أن معظم اللاعبين لا يعرفون تفاصيل اللوائح لذا يجب أن يكون لنوعية اللاعبين عامل هام

لمعرفة تفاصيل لوائح وعقود احترافهم . أما فيما يخص اللاعبين يقومون باحترام كل ما يصدر إليهم من أوامر وتعليمات خاصة من إدارة النادي أو الطاقم الفني فنتائج الجدول رقم (19) والدالة إحصائيا تؤكد ذلك حيث نسبة (98.7%) من اللاعبين يقومون باحترام كل ما يصدر إليهم من أوامر وتعليمات سواء كانت من إدارة النادي أو الطاقم الفني وهذا يدل على أن احترام هذه القوانين ما هو إلى حفاظ على الحقوق المطلوبة والمستحققات وهي بمثابة التزام بالاحترافية . أما نتائج الجدول رقم (20) الخاصة بالاستشارة اللاعبين لنواديمهم بالمشاركة الرياضية التي تخرج عن إطار العقد المبرم ونجد نسبة (69.3%) من إجابات اللاعبين هم يؤكدون ذلك أي يقومون باستشارة نواديمهم بالمشاركة الرياضية التي تخرج عن إطار العقد المبرم فهذا دليل على وجود وعي بخطورة تجاوز أي بند خاص يربط اللاعب بنادية لأن هذا يؤدي إلى فقدان حقوقه المبرمة في العقد . ومن جهة أخرى يري اللاعبون أن التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديمهم لا تتناسب مع طبيعة الاحتراف وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (21) حيث توجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى بنسبة (78.7%) فهذا يدل على أن التشريعات والقوانين المصاغة فيما يخص الاحتراف لا تزال غامضة ومبهمة أما جدول رقم (22) حيث توجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى بنسبة (38.7%) ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف بينما نسبة (25.3%) ترجع إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف أما النسبة (5.3%) ترجع إلى عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة فهذا يدل على أن القوانين المصاغة فيما يخص الاحتراف لا تزال غامضة ومبهمة مما يجعل صعوبة تطبيقها من طرف مسيري النوادي وبه يصعب الالتزام بها من طرف اللاعبين . وعلى ضوء مختلف النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنه تؤكد ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي الذي ساعد في عدم القيام بالاحتراف في كرة القدم الجمنية .

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الاستنتاجات :

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء التساؤلات المطروحة وبالاعتماد على الدراسة الوصفية المسحية في موضوع الاحتراف في كرة القدم الجمنية يمكننا الاستنتاج ما يلي :

- 1 - فيما يخص الجانب الاجتماعي والاقتصادي للاعبين المحترفين فقد خلصنا إلى الأهمية البالغة في الاهتمام بهذا الجانب والذي يعتبر أساسيا في تنظيم حياتهم وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم فعدم كفاية المستحققات ومع تأخر في دفع الأجور في وقتها باعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب المحترف حيث يعتمدون عليه وبصفة أساسية في معيشتهم فكل هذا يجعلهم مضطرين إلى ممارسة عمل آخر غير كرة القدم .
- 2 - عدم التزام الأندية الجمنية في كرة القدم الاحترافية بالتأمين على اللاعبين المحترفين ودفع مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية في حالة الإصابة ينتج عنه عدم الاستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته داخل الملعب وخارجة مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة .
- 3 - قلة الإمكانيات المادية والتي تشمل الأدوات والأجهزة وملاعب رياضية ذات العشب الطبيعي والملاحق التابعة لها للتدريب وكذلك صالات لرفع الكفاءة البدنية ومع النقص الملاحظ في الإمكانيات

البشرية لدى هذه الأندية من أجهزة فنية وإدارية فنية وإدارية وطبية ونفسية متخصصة وعلى أعلى مستوى فكل هذا العوامل تؤدي إلى عدم إرساء الاحتراف في كرة القدم اليمنية وبالتالي يؤدي إلى فشل هذه العملية .

- 4 - معظم اللاعبين يفتقدون إلى التوعية لنظم ولوائح الاحتراف وهذا من خلال عدم معرفتهم ودرايتهم لمدة العقد وكذا اللائحة المالية مع نواديهم مما قد يحدث لبعض اللاعبين الذين يوقعون مع أندية جديدة في حين هم متعاقدون رسمياً مع انديتهم الحالية فيتعرضون بذلك على العقاب من الاتحاد .
- 5 - عد تناسب التشريعات والقوانين التي تضبط عملية الاحتراف بين اللاعبين والنوادي الرياضية وكذلك عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف مع ناديه يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف مع غياب طرق التسيير والمنتهجة من طرف النادي والتي لا تتماشى ولا تتخدم تطبيق نصوص الاحتراف .

ثانياً : التوصيات :

- في ضوء أهداف البحث والتساؤلات المنبثقة منه ومن خلال النتائج التي أمكن التوصل إليها باستخدام المعالجات الإحصائية للبيانات وفي حدود عينة البحث فقد تمكن الباحث من صياغة التوصيات التالية :
- 1 . ضرورة اهتمام وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام لكرة القدم لتشكيل لجنة خاصة من المختصين والأكاديميين وأصحاب الخبرة في المجال الاحترافي لوضع استراتيجية طويلة المدى لكرة القدم اليمنية في مجال الاحتراف .
 - 2 . ضرورة اهتمام الاتحاد العام لكرة القدم اليمنية بتنظيم ندوات سنوية تناقش فيها المشروع الاحترافي بما يخدم الأندية واللاعبين .
 - 3 . ضرورة العمل على استكمال التشريعات الخاصة بقوانين ولوائح الاحتراف لتنظيم كافة ممارسة عناصر المنظومة الاحترافية في اليمن .
 - 4 . ضرورة التعامل مع الاحتراف كمشروع وطني ورافد لتحقيق عائد اقتصادي من كل المؤسسات العامة والخاصة لتطوير الاحتراف الكروي في اليمن .
 - 5 . التأكيد على أهمية التفريغ للاعبين وبذل الاهتمام من قبل الاتحاد العام لكرة القدم والأندية لجهات العمل لتفريغ اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية .
 - 6 . التأكيد على أهمية الإعلام الرياضي في رفع مستوى الوعي الثقافي بالاحتراف بهدف وصول اللاعبين والأندية في تطبيق الاحتراف مثل الدول العربية والخليجية التي سبقتنا في هذا المجال .
 - 7 . الاهتمام بجميع هذه الجوانب المذكورة وذلك من اجل ارتقاء الاحتراف في كرة القدم اليمنية حسب متطلبات ومتغيراته مع تحليل المشكلات والمعوقات بطرق علمية وواقعية والعمل على حلها لكي تخدم نظام الاحتراف وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض بالرياضة كرة القدم الاحترافية .
- قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أحمد عبدالفتاح الحلواني 1996م "فلسفة الاحتراف في كرة القدم وإمكانية تطبيقه في جمهورية مصر العربية" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعه طنطا .
2. أحمد فاروق عبدالقادر 2000م : العائد الاقتصادي للاعتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية والجماعية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعه حلوان القاهرة .
3. السعدي خليل عبد الغني السعدي 2000م " دراسة تحليلية لنظام اعتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية رسالة ماجستير غير منشورة للبنين جامعه حلوان القاهرة .
4. حجيح مولود 2006-2007 م "معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية " رسالة ماجستير منشورة معهد التربية الرياضية جامعه الجزائر الجزائر .
5. رحاب محمد 2008م :التنظيم القانوني للاعتراف الرياضي في جمهورية مصر العربية رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة 6 . سليم زعبار 2001م-2002م "الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية " رسالة ماجستير غير منشورة معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر .
7. عبدالحمد عثمان الحنفي 1995م : عقد اعتراف لاعب كرة القدم كلية الحقوق الكويت .
8. كمال درويش السعداني 2006م : الاعتراف في كرة القدم مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى القاهرة .
9. كمال درويش محمد صبحي حسانين 2004م :موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد(المجلد الثالث) دار الفكر العربي القاهرة .
10. محمد عبدالعظيم 2005:طريق الاعتراف في كرة القدم دار الفاروق مصر .
11. يعقوبي أدم 2004م-2005م : دراسة تشخيصية لوضعية الاعتراف في الجزائر ،الجزائر .
- القوانين واللوائح
12. لائحة الاعتراف لاعبي كرة القدم بالملكة السعودية (1999-2000)

SITE INTRENT

مواقع الانترنت

13. [WWW.faf.org](http://www.faf.org) <http://ar.m.wikipedia.org/wiki> منتخب اليمن لكرة القدم/.14. <http://forum.kooora.com/f.aspx?t=1244055>.15. <http://www.yemenfa.org/index.php?action=showDetails&id=379> :16. www.google.fr